استنكار واسع لجريمة الإرهابيين البشعة بحق الجنود في حضرموت

المؤتمر : الحرب على الإرهاب قضية تتعلق بمصير الوطن كله

الإصلاح : جريمة حضرموت استباحة سافرة للدم اليمني

المشترك : ندعو إلى الكشف عن البيئة الحاضنة للإرهاب والداعمة له

صنعاء / سبأ:

قوبلت الجريمة الشنعاء التي أقدمت على ارتكابها عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي بحق 14 جنديا تم الغدر بهم من قبل الإرهابيين يوم أمس الأول الجمعة وهم على حافلة نقل مدنية وبلباسهم المدني في محافظة حضرموت باستنكار واسع على الساحة اليمنية وغضب شعبي عارم نظرا لهول هذه المجزرة وبشاعتها .

وقد أصدرت عدد من الأحزاب والتنظيمات السياسية بيانات إدانة وشجب واستنكار للتنديد بهذه المجزرة الوحشية التي تتنافى مع مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وقيمه السامية.

المؤتمر والتحالف الوطني يدينان الجريمة

وفي هذا الصدد أدان المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بشدة الجريمة الإرهابية البشعة المتمثلة بإقدام عناصر الشر والإرهاب على إعدام 14 جنديا بطريقة وحشية يوم أمس الجمعة وهم على حافلة نقل مدنية وبلباسهم المدني في محافظة حضرموت.

وقال البيان الصادر عن أحزاب التحالف الوطني :» إن المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف وهم يدينون هذه الجريمة الإرهابية التي تعكس نفوس أصحابها المريضة التي أصبحت لا تستطيع العيش إلا وسط مناظر الدماء، والقتل، والترويع ، والتمثيل بالإنسان الذي كرمه الله سبحانه وتعالى على جميع مخلوقاته، ليعبرون عن قلقهم البالغ من تصاعد وتيرة الهجمات الإرهابية التي تنفذها عناصر الإرهاب والتطرف ».

وأضاف :« لقد كان المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه سباقون إلى تحذيرهم المتكرر من أن مسألة مكافحة الإرهاب والتطرف والعنف بالتأكيد يجب أن تأخذ في الاعتبار مواجهة شاملة لا تقتصر على محاربة العناصر التي تقوم بتنفيذ هذه الأعمال فحسب؛ بل ومحاربة وملاحقة وكشف وضبط من يمولون هذه الأعمال الإرهابية ويساندونها».

واستطرد البيان قائلا :« إن المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه يؤكدون أن الحرب على الإرهاب باتت اليوم قضية وطنية لأنها تتعلق بمصير الوطن كله وأمنه، واستقراره، ووحدته، وهو ما يحتم على كافة الأطراف والقوى الوطنية الإسهام الفاعل والمباشر في المعركة ضد الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله ومسمياته، ومواجهة الأفكار الظلامية التي تستبيح قتل النفس التي حرم الله لأهداف لا صلة لها بالإسلام ولا بقيمه السمحاء؛ بل إنها تعكس صورة تشوه الإسلام والمسلمين أمام الرأي العام العالمي كله».

وجددت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في البيان وقوفها ومساندتها للقيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية. القائد الأعلى للقوات المسلحة ولمنتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية في المعركة ضد الإرهاب.

وأهابت بكل القوى السياسية والوطنية الاتجاه إلى اصطفاف وطني واسع لمحاربة الإرهاب والتطرف فكراً وممارسة والوقوف خلف أبناء القوات المسلحة والأمن في المعركة ضد الإرهاب حتى تحقيق الانتصار عليه واستئصال شأفته باعتبار ذلك واجباً دينياً، ووطنياً، ودستورياً تقتضيه المصالح العليا لليمن وفي مقدمتها الحفاظ على ثوابته في الجمهورية والوحدة والديمقراطية ورفض العنف والمشاريع التدميرية التي باتت تمثل الخطر الأكبر على أمن واستقرار اليمن وشعبه.

وفي حين قدمت أحزاب التحالف الوطني في ختام البيان خالص العزاء والمواساة لأسر الشهداء الذين طالتهم يد الغدر والإرهاب، طالبت في ذات الوقت الحكومة بتوفير الرعاية والاهتمام بأسرهم وسائلة المولى عز وجل أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا..

إدانة حزب التجمع اليمني للإصلاح للجريمة

إلى ذلك أدان التجمع اليمني للإصلاح جريمة اختطاف 14 جنديا من قبل جماعات العنف والارهاب في حضرموت أمس الأول والاقدام على اعدامهم دون وازع من ضمير او رادع من دين او اخلاق او إنسانية.

ونقل موقع الصحوة نت عن الناطق باسم التجمع سعيد شمسان تشديده على أهمية سرعة ملاحقة الجناة وتعقبهم والقبض عليهم وتقديمهم للقضاء لينالوا جزاء جريمتهم الارهابية المروعة التي اقترفوها بحق افراد الجيش وبحق الوطن بأكمله.

ودعا شمسان الى تكثيف حملات التتبع والملاحقة لتلك العناصر الخارجة عن القانون والشروع في عمل وقائي هام يبدأ من تشديد الانتشار العسكري والامني علي الطرق والمنشآت لمواجهة اي اعتداءات او هجمات غادرة.

كما ادان الناطق باسم الاصلاح الاحداث التي شهدتها مدينة القطن في حضرموت من قبل تلك الجماعات الخارجة عن النظام والقانون والتي طالت مقرات الجيش والامن والمنشآت الحكومية والخاصة.. مؤكدا ان تلك العمليات الإجرامية المروعة تهدف إلي إشاعة الرعب العام وضرب يقين وثقة اليمنيين بإمكانية الخروج من دوامات الفوضى والجريمة المنظمة وبناء الدولة اليمنية الحامية والضامنة لحياة وامن الوطن والمواطن .

ومضى شمسان قائلا:» إن تلك الاستباحة السافرة للدم اليمني لتضع الجميع في قلب المسؤولية وتدعوهم لتجاوز كل الخلافات والمعوقات التي تضعف النسيج المجتمعي العام وتنخر قوته في مواجهة الاخطار والتهديدات التي تستهدف مصيره وحاضره ومستقبل أبنائه ».

وحذر الناطق باسم التجمع اليمني للإصلاح من الابعاد الخطرة لاستهداف افراد المؤسستين العسكرية والأمنية على امن واستقرار البلاد ، معتبرا أن ذلك يستوجب منتهى الجدية والحزم والمسؤولية في التعامل مع مجمل تلك المهددات.

ودعا في هذا السياق كافة القوى الوطنية الى مؤازرة جهود الدولة والجيش والامن في مواجهة تيارات العنف والجريمة والارهاب وفرض هيبة الدولة في كافة ربوع الوطن والى الوقوف صفا واحداً في وجه كافة التوجهات العنيفة المسلحة بكل مسمياتها واشكالها والتي تحاول جعل اليمن ميدانا لممارسة القتل واستباحة الدم ومسرحا للظواهر الإرهابية المدمرة.. معبرا في ختام تصريحه عن تعازي الاصلاح الصادقة لأسر الشهداء الجنود المغدور بهم، ومطالبا الجهات المعنية ان تولي تلك الاسر الرعاية والاهتمام بما يخفف عنها مصابها الاليم.

الناطق الرسمي للمشترك يدين الجريمة

وعلى صعيد متصل وصف الناطق الرسمي لأحزاب اللقاء المشترك محمد صالح النعيمي حادثة مقتل جنود يمنيين على ايدي إرهابيين من تنظيم القاعدة مساء امس الأول في منطقة حوطة شبام حضرموت بالحادث الاجرامي الذي يعكس المنهج والثقافة والممارسة والسلوك الذي يتصف به هذا التنظيم الارهابي.

وطالب النعيمي في تصريح نقله موقع «الوحدوي نت» بموقف مجتمعي وسياسي وعسكري وامني ووقفة وطنية واحدة لاستئصال هذه الافة وفق منظومة متكاملة تجفف منابع الارهابيين فكريا وثقافيا وسياسيا وماديا وعالميا وامنيا ليتم تحقيق القضاء عليه واستئصاله حتى لا يظل بين الحين والاخر يفاجئنا بمثل هذه الجرائم.

ودعا كل القوى الوطنية لوقفة جادة لمؤازرة الجيش والأمن والقرار السياسي في مواجهة هذا الاجرام الوحشي واستئصاله من جذوره.

وقال الناطق الرسمي لأحزاب اللقاء المشترك:«اننا نجدد موقفنا الى جانب المؤسسة العسكرية والامنية ونؤكد على ثقتنا بها وانها ستكون عند مستوى المسؤولية والتحدي بالتصدي لهذا الاجرام وقدرتها على مواجهته ومعالجة اي قصور في أدائها».

وأضاف :« لن يفقدنا هذا الحادث أو أمثاله ثقتنا بالمؤسسة العسكرية والأمنية، وعليه نجدد دعوتنا لها بالكشف عن كل ما لديها من معلومات تساعد في محاصرتهم والبيئة الحاضنة لهذا الارهاب والداعمة له ماديا واعلاميا وفكريا ».

وقدم ناطق « اللقاء المشترك» في ختام تصريحه التعازي والمواساة لذوي الشهداء واسرهم ومنتسبي قواتنا المسلحة في شهداء الوطن.

أبناء ذمار: (القاعدة) شر لا بد من قلع جذوره

اعتبر ابناء ذمار ما حدث للجنود من ذبح على يد مسلحي القاعدة حلقة من مسلسل « وحشية القاعدة » ويكشف عن نواياها في التلذذ بالقتل ومشاهد الدماء ، وطالبوا في احاديث مع مراسل (14اكتوبر) في ذمار ، الجيش بالضرب بيد من حديد والثأر من القتلة في اقرب وقت ممكن.

استطلاع / صقر ابوحسن- ذمار

■ فؤاد النهاري

■ سعد شمس الدين

■ علي الورقي

■ فهاد منصر

على الحكومة ووزارة الدفاع والأمن اتخاذ موقف حازم

«هو نموذج متدرج كان قبله عدة نماذج لقتل الجنود وبطرق مختلفة ومن تنظيم واحد» هذا ما بدأ به الزميل علي الورقي ، وطالب الحكومة ووزارة الدفاع والأمن بموقف حازم من هذه الجريمة البشعة ، وتابع : مثل هذه الجرائم تهز وجدان الشعب اليمني المسالم بطبيعته ، وهي لم تهز قلوب رجال القوات المسلحة والأمن وأنا على ثقة انهم سيتصدون لكل هذه الجرائم وسيقلعون جذور القاعدة وأي تنظيم ارهابي في اليمن يهدف الى خلق الفتن والمشاكل بين ابناء الشعب.

ما حدث عمل بشع وقذر لأشخاص ليس لديهم إنسانية

من جهته قال رئيس مركز ابجد للدراسات والتنمية فؤاد النهاري ، ان ما حدث يعد «عملاً بشعاً وقذراً من اشخاص لا يشعرون بالإنسانية وليس لهم دين»، وتابع:يجب على الدولة ان تستأصل الارهاب ومنابع التطرف من جذوره، وان تقوم الاحزاب والمنظمات بواجبهم في الضغط على الدولة من اجل تحرير البلد من المتطرفين والإرهابيين.

الحس الأمني ضعيف لذا يجب اليقظة أكثر

ويرى سعد شمس الدين عضو قيادي في منظمة الحزب الاشتراكي بذمار، ان سبب هذه الجريمة في المقام الاول « ضعف الحس الامني » مطالباً ببرنامج توعوي داخل الوحدات والمعسكرات خاص باليقظة الامنية والحرص عند التحركات، والنوبات وفي النقاط والطرقات، وقال : إلا أن هذه الجريمة قد تجاوزت الانسانية ووصلت الى الوحشية وإللا انسانية وعلى الجميع التضامن مع الجيش في معركته مع القاعدة.

ذبح الجنود هدفه إرعاب الجيش لكن الجيش سينتصر

هاني الروضي ادلى بدلوه في الموضوع وقال :الاسلام دين تسامح وحب وتضامن وإيثار وليس ديناً للقتل والذبح والتخويف ونشر الرعب والخوف ، والقاعدة تعتمد على نشر الرعب لكسب معركتها مع الجيش لكنها ستخسر في النهاية لانه على الحق وهم على الضلال. وتابع حديثه بالقول: القاعدة تنفذ عمليات ارهابية غاية في البشاعة لنشر الرعب في صفوف الجيش لكننا على ثقة ان جيشنا صامد وسيستطيع قلع القاعدة من جذورها.

ما حدث في حضرموت جريمة يندى لها الجبين

فهاد منصر من ابناء محافظة صعدة يعمل منذ عدة اعوام في ذمار قال لـ(14 أكتوبر): ما حصل في حضرموت مواصلة لمسيرات الاغتيالات التي تتعرض لها الحكومة وأبناء القوات المسلحة والأمن ، محذرا من انتشار فكر القاعدة في المناطق النائية، وأكد ضرورة ان تضرب السلطات بيد من حديد ووقف نزيف الدم اليمني.وتابع منصر بالقول: وما حدث في حضرموت جريمة يندى لها الجبين لأنها تستهدف زعزعة امن واستقرار الناس.

جريمة تدمى لها القلوب ويعجز عن وصفها الحرف

رئيس المجلس المحلي للشباب بمحافظة ذمار محمود الغابري من جانبه اكد ان جريمة ذبح الجنود بحضرموت لا توصف الكلمات لأنها جريمة تدمى لها القلوب ويعجز عن وصفها الحرف ، وتابع بالحديث : يعجز لساني عن النطق ومشاعري عن التفكير وتجمدت الحروف والكلمات في وصف المشهد من بشاعة تلك المشاهد ، اي قلوب لتلك المجموعة من الذئاب البشرية، اي مشاعر لديهم هم ليس لهم قلوب ولا ضمائر ، وطالب في نهاية حديثه بالقصاص ممن نفذا المجزرة بسبب ما اقترفت ايديهم من جريمة بحق جنود ابرياء.

السلطات المحلية بالمحافظات تدين المجزرة الوحشية للإرهابيين في حضرموت

محافظات / سبأ:

استنكرت قيادات السلطات المحلية بأمانة العاصمة والمحافظات ما قامت به العناصر الإرهابية يوم أمس الأول في محافظة حضرموت من عمل غادر وجبان وجريمة مشينة، تمثلت باختطاف 14 جنديا من على حافلة نقل مدنية كانت تقلهم وهم بلباسهم المدني وقتلهم في مجزرة وحشية يندى لها الجبين.

وشددت السلطات المحلية في بيانات أصدرتها أمس على ضرورة تعزيز الاصطفاف الوطني لمواجهة الإرهاب وتخليص وطننا من شرور جرائمه الشيطانية.

وفي هذا الإطار دانت السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بأمانة العاصمة بشدة المجزرة الوحشية الجبانة التي قامت بارتكابها عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي بحق 14 جنديا تم الغدر بهم وهم على حافلة نقل مدنية وبلباسهم المدني في محافظة حضرموت.

واعتبر المجلس المحلي بأمانة العاصمة في بيان صادر عنه هذا الحادث والهجوم الإرهابي الإجرامي الغادر بأنه جريمة بشعة تشمئز لها الأبدان بل ومجزرة وفعل إرهابي جبان اغضب الله في السماء والبشرية على الأرض.

وقال البيان:« ولهذا فان السلطة المحلية بالعاصمة صنعاء ومكاتبها التنفيذية ومواطنيها الشرفاء تدين وبشدة وتستنكر هذه الجريمة البشعة التي حولت أجساد الأبرياء من أبطال القوات المسلحة إلى قطع متناثرة على نحو يجعل من هذه الجريمة الشنيعة التي تتنافى مع مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وقيمه السامية، سابقة خطيرة لا تستهدف أبطال القوات المسلحة والأمن فحسب وإنما تستهدف اليمن كدولة وشعب عريق ».

وجددت السلطة المحلية بأمانة العاصمة وقوفها في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها الوطن إلى جانب الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق الوطني في في مواجهة الإرهاب والتصدي للجرائم الإرهابية الدخيلة على المجتمع اليمني ودعم استكمال تنفيذ كافة القرارات والإجراءات لمخرجات الحوار الوطني الشامل والخروج بالوطن إلى بر الأمان وتعزيز دعائم الأمن والاستقرار، وكذا الوقوف مع أبطال القوات المسلحة في معركتهم ضد الإرهاب..

وأكد البيان ان الأعمال الإرهابية الغادرة والجبانة التي ترتكبها هذه القوى الظلامية المتطرفة التي لا يقرها الدين الإسلامي الحنيف وتشمئز لها الأبدان واستمرارها باستهداف واغتيال ضباط الجيش والأمن والجنود والأفراد في عمليات إرهابية غادرة، لن تثني أبطال القوات المسلحة والأجهزة الأمنية عن مواصلة جهودها في مواجهة الإرهاب والتصدي للجرائم الإرهابية الدخيلة على المجتمع اليمني.

ووجهت السلطة المحلية بأمانة العاصمة التحية لأبطال القوات المسلحة والأمن البواسل، الذين يقدمون أنفسهم فداء لهذا الوطن ويدفعون أرواحهم رخيصة في سبيل دعم الأمن والاستقرار للبلاد، ويواجهون بكل شجاعة الأعمال الإرهابية الجبانة التي تستهدف إثارة الفوضى وتخويف المواطنين وتهديد السلم الاجتماعي والاستقرار في يمن الحكمة والإيمان.

وعبر المجلس المحلي بامانة العاصمة في ختام بيانه عن حزنه العميق ومواساته لأسر الشهداء والجرحى، سائلا المولى العلي القدير أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

قيادة السلطة المحلية بمحافظة صعدة ادانت ونددت بشدة من جانبها بهذه المجزرة الوحشية وبكافة الأعمال الإرهابية التي تستهدف ابناء القوات المسلحة والأمن في حضرموت والوطن بشكل عام، مهيبة بالجميع بتعزيز الاصطفاف الوطني وجمع الكلمة في سبيل مواجهة آفة الإرهاب والوقوف صفا واحدا لمساندة جهود الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في مواجهة التحديات والمخاطر المحدقة بالوطن وسعيه في تحقيق آمال وتطلعات الشعب الذي لن يثنيه مثل هذه الاعمال الإرهابية عن بلوغ ما يصبوا إليه من مستقبل مشرق في ظل دولة يمنية اتحادية حديثة وحكم رشيد ومواطنة متساوية.

وأعلنت قيادة السلطة المحلية بمحافظة صعدة في بيان صادر عنها عن تأييدها ومباركتها للانتصارات والبطولات التي يسجلها أبطال قواتنا المسلحة والأمن ضد شراذم الإرهاب ودك أوكارها أينما تواجدت، مشيدة بتلك الانتصارات والملاحم البطولية التي سطرها أبطال القوات المسلحة والأمن وما جسدوه من استبسال في تعقب خلايا الإرهاب واستعداد دائم للتضحية والفداء لتعزيز أمن الوطن ومواجهة عناصر الشر الإرهابي وردع البغاة، الذين تجردوا من كل القيم الأخلاقية والدينية والإنسانية باعتمادهم الشر والفوضى والرعب وسفك دماء الآمنين.

وأكدت على ضرورة استمرار محاربة ومجابهة الفكر والفعل الإرهابي الإجرامي المنحرف، داعية الجميع في الوطن الى مؤازرة ومساندة منتسبي القوات المسلحة والأمن في التصدي لتلك العناصر الارهابية وصد خطرهم ودك اوكارهم واجتثاث جذورهم.